

**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**

## **باب في الديات**

**الدرس التاسع: من باب الديات من متنقى ابن الجارود رحمه الله**

**باب**

دينار، قال: سمعت مجاهدا، قال: سمعت ابن عباس رضي الله عنهم يقول: "كان القصاص في بني إسرائيل، ولم يكن فيهم الديمة، فقال الله لهذه الأمة ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أَهْنُوا كُتُبَ عَلَيْكُمُ الْقَصَاصَ فِي الْقَتْلِ الْحَرْ بِالْحَرْ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَى بِالْأُنْثَى فَمَنْ عَفَى لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ ﴾ قال ابن عباس رضي الله عنهم: فالعفو أن يقبل الديمة في العدم، ﴿ فَاتِّبِعُوا مَا تَعْرِفُونَ وَأَدَاءَ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ﴾ قال: على هذا أن يتبع بالمعروف، وعلى هذا أن يؤدي بإحسان، ﴿ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّنْ رَّبِّكُمْ ﴾ مما كان كتب على الذين من قبلكم، ﴿ فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [البقرة: 178]

سجل هذا الدرس في مكة المكرمة \_ بطحاء قريش

ليلة الثلاثاء 24 رجب 1439 هجرية